



مجلس جهة فاس-مكناس
ⓄⓂⓂⓂⓂ | +ⓂⓂⓂⓂ | ⓂⓂⓂⓂⓂⓂⓂⓂ
Conseil Région Fès-Meknès
Fez-Meknes Regional Council

الورقة المنهجية لإعداد التصميم الإداري الجهوي للتكوين المستمر لأعضاء مجالس الجماعات الترابية لجهة فاس مكناس

من إعداد جامعات و مؤسسات التعليم العالي بجهة فاس - مكناس
التنسيق جامعة الأخوين

تصميم منهجية الدراسة

- I. السياق العام للدراسة ورهانات التكوين.....2
1. السياق العام للدراسة.....2
2. رهانات وأهداف التكوين.....3
- II. موضوع الدراسة و منهجيتها.....5
1. موضوع الدراسة.....5
2. منهجية الدراسة.....6
3. التدابير التحضيرية لإنجاز الدراسة.....7
- أ- تشكيل و تكوين فريق البحث الميداني.....7
- ب- الفئات المستهدفة بالدراسة.....9
- ❖ المجالس الترابية المستهدفة بآليات المجموعات البورية.....9
- ❖ رؤساء المجالس الترابية المستهدفين بآليات المقابلة.....11
- ❖ فئات منتخبي المجالس الترابية المستهدفة بآليات الاستمارة الناطقة.....11
4. آليات وتقنيات التشخيص.....11
- أ- الاستمارة.....11
- ب- دليل المقابلة.....12
- ج- المجموعات البورية.....12
- د- ورشة هندسة التكوين.....12
5. مراحل الإنجاز.....12
- أ- بلورة منهجية لإعداد التصميم المديرى الجهوي للتكوين المستمر ومصادقة لجنة القيادة...12
- ب- تنظيم يوم تواصلى حول التكوين المستمر.....13
- ج- التحضير اللوجيستكى.....13
- د- إنجاز التشخيص الميداني العلمي للوضعية الراهنة.....14
- هـ- بلورة استراتيجية التكوين و البرامج السنوية و ميزانيتها.....14
- III. البرمجة الزمنية للدراسة الميدانية العلمية لوثيقة التكوين المستمر.....14
1. الجدولة الزمنية.....14
2. مرحلة مصادقة لجنة القيادة على المشروع.....15
3. مرحلة مصادقة اللجنة الجهوية للتكوين المستمر.....15

الملاحق و المراجع

- المراجع16
- ملحق 1: الإستمارة.....17
- ملحق 2: دليل المقابلة.....22
- ملحق 3: دليل المجموعة البورية.....26

I. السياق العام للدراسة ورهانات التكوين

1. السياق العام للدراسة

تعتبر الجهوية المتقدمة من أهم الأوراش التي فتحها المغرب والمتعلقة بتحديث هياكل الدولة، والمتجلية في منح اختصاصات جديدة للجماعات الترابية وعلى رأسها المجالس الجهوية من خلال مقتضيات دستور 2011 الذي أفرد الباب التاسع بأكمله للجماعات الترابية، حيث تطرق إلى مجموعة من المقتضيات والمبادئ وفق الفصول التالية:

- يرتكز التنظيم الجهوي والترابي على مبادئ التدبير الحر، وعلى التعاون والتضامن؛ ويؤمن مشاركة السكان المعنيين في تدبير شؤونهم، والرفع من مساهمتهم في التنمية البشرية المندمجة والمستدامة (الفصل 136).
- تساهم الجهات والجماعات الترابية الأخرى في تفعيل السياسة العامة للدولة، وفي إعداد السياسات الترابية، من خلال ممثليها في مجلس المستشارين (الفصل 137).
- تضع مجالس الجهات، والجماعات الترابية الأخرى، آليات تشاركية للحوار والتشاور، لتيسير مساهمة المواطنين والمواطنات والجمعيات في إعداد برامج التنمية وتتبعها (الفقرة الأولى من الفصل 139).
- للجماعات الترابية، وبناء على مبدأ التفريع، اختصاصات ذاتية واختصاصات مشتركة مع الدولة واختصاصات منقولة إليها من هذه الأخيرة. تتوفر الجهات والجماعات الترابية الأخرى، في مجالات اختصاصاتها، وداخل دائرتها الترابية، على سلطة تنظيمية لممارسة صلاحياتها (الفصل 140).

وفي نفس السياق تطرق القانون التنظيمي رقم 111.14 الخاص بالجهات إلى التكوين المستمر لفائدة أعضاء وموظفي الجماعات الترابية وجعلها من الاختصاصات الذاتية للجهات مع ربطها بالتنمية الجهوية في المادة 82 من هذا القانون.

فالقوانين التنظيمية الخاصة بالجماعات الترابية جعلت من هاته الأخيرة فاعلا محوريا في التنمية الترابية مما يستدعي تنظيم دورات تكوينية لفائدة المنتخبين تسمح لهم بامتلاك المعرفة الضرورية وتطوير القدرات التدبيرية من أجل تجويد أداء المرفق العمومي واتخاذ القرارات المناسبة في إطار الاختصاصات الجديدة.

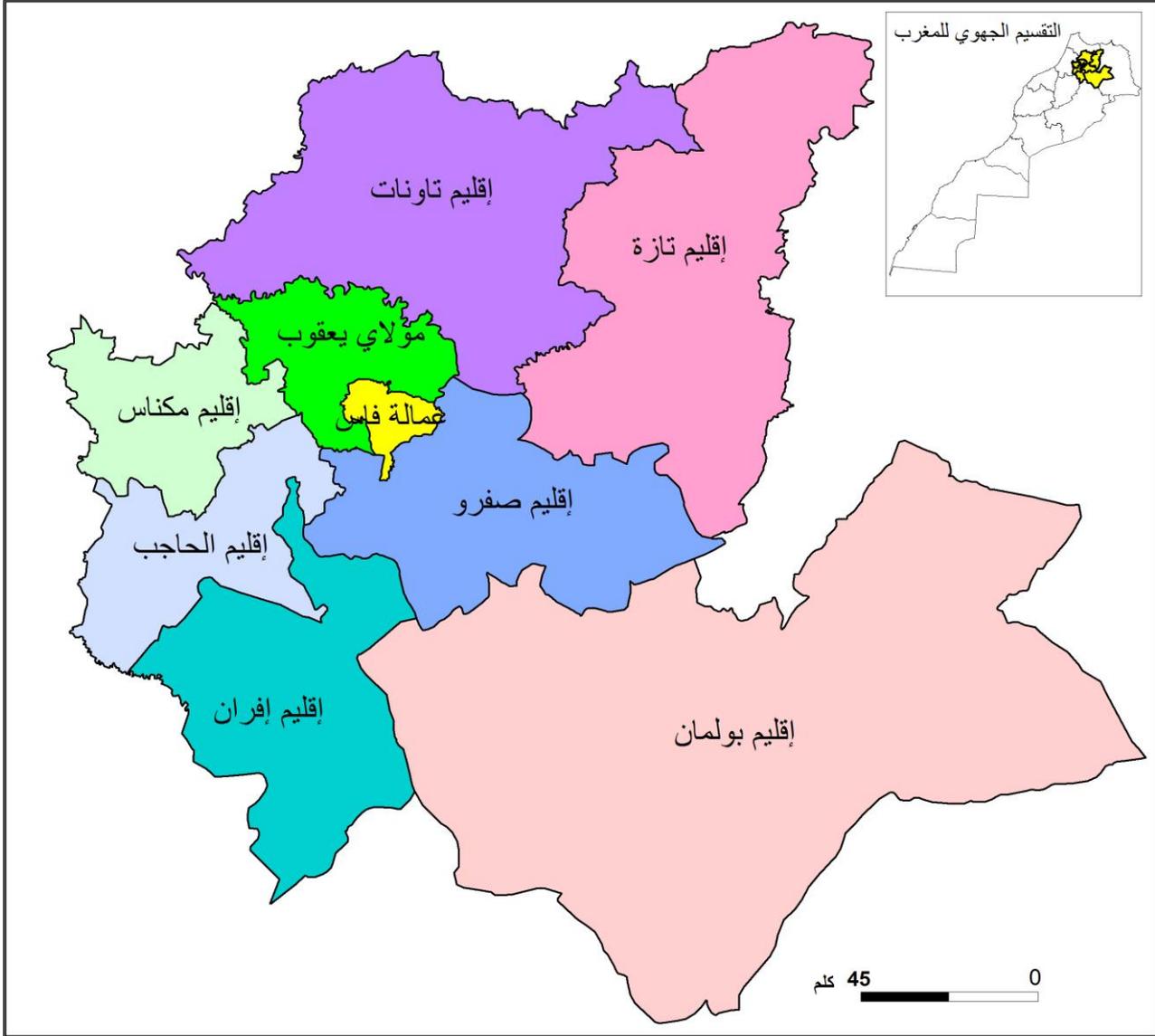
وفي هذا الصدد واعتمادا على المادة الأولى من المرسوم رقم 2.16.297 تشمل دورات التكوين المستمر بصفة خاصة، الندوات واللقاءات وحلقات وورشات التكوين، وكذلك التكوين عن بعد، كما يمكن أن تشمل زيارات ميدانية مرتبطة بموضوع التكوين.

2. رهانات وأهداف التكوين

تأسيسا على هاته المرتكزات وباعتبار هاته المهام الجديدة أصبح بناء الجهوية المتقدمة رهين بقدره المسؤولين و المنتخبين على تحمل مسؤولياتهم، لذلك فإن الجهة -بموجب اختصاصاتها الجديدة- بجميع مكوناتها الترابية من مجالس الجهات، ومجالس العمالات والأقاليم، ومجالس الجماعات الترابية، ومجالس المقاطعات، أصبحت مدعوة إلى ممارسة اختصاصات نوعية ومعقدة، تستند بالأساس على التخطيط الاستراتيجي في مختلف المجالات التي تدخل في اختصاصها ، مما يجعل التدبير الجهوي رهين بوجود نخبة تتوفر على تكوين ملائم، وتملك سليم للمفاهيم و القوانين الجديدة، مما يجعل من ورش التكوين المستمر للمنتخبين ورفع قدراتهم المعرفية والتدبيرية رافعة أساسية لتطوير أداء الجماعات الترابية وتحويلها من إدارة للتدبير اليومي، إلى إدارة مهمتها تحقيق الأهداف المنتظرة من برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وتعتبر جهة فاس - مكناس من أكبر الجهات الوطنية من حيث عدد الجماعات الترابية، حيث تحتل المرتبة الثانية على المستوى الوطني ب 194 جماعة ترابية بعد جهة مراكش أسفي.

التقسيم الإداري لعمالات و أقاليم جهة فاس - مكناس



المصدر: التقسيم الإداري لسنة 2015

وتضم هاته الجماعات الترابية 4069 منتخبا أي بنسبة 13 بالمائة من منتخبي الجماعات الترابية على المستوى الوطني موزعة حسب عمالات وأقاليم الجهة، وحسب الجنس على الشكل التالي:

| العمالات والأقاليم | مجلس الجهة | مجالس العمالات والأقاليم | مجموع الجماعات الترابية | المنتخبون الذكور | المنتخبون الإناث | مجموع المنتخبين |
|--------------------|------------|--------------------------|-------------------------|------------------|------------------|-----------------|
| فاس | 69 | 31 | 5 | 234 | 61 | 295 |
| مكناس | | 27 | 21 | 382 | 89 | 471 |
| الحاجب | | 15 | 16 | 279 | 65 | 344 |
| إفران | | 13 | 10 | 154 | 44 | 198 |
| بولمان | | 13 | 21 | 299 | 82 | 381 |
| مولاي يعقوب | | 13 | 11 | 169 | 46 | 215 |
| صفرو | | 15 | 23 | 338 | 95 | 433 |
| تاوانات | | 23 | 49 | 822 | 198 | 1020 |
| تازة | | 21 | 38 | 558 | 154 | 712 |
| المجموع | | 69 | 171 | 194 | 3235 | 834 |

المصدر: البوابة الإلكترونية للانتخابات الجماعية والتشريعية لوزارة الداخلية

وتنزىلا لمقتضيات القانون التنظيمي للجهة والمرسوم المشار إليهما أعلاه، وبالنظر إلى دور هاته الجماعات في الإسهام في مسلسل التنمية المحلية، وإدراكا منها لدور التكوين المستمر في تعزيز دور المجالس الترابية من خلال الرفع من القدرات المعرفية والتدبيرية للمنتخبين، صادق مجلس فاس - مكناس على اتفاقية شراكة مع جامعات ومؤسسات التعليم العالي بالجهة بهدف إعداد وثيقة التصميم المديرى الجهوي للتكوين المستمر لفائدة منتخبي المجالس الترابية المكونة لجهة فاس - مكناس.

II. موضوع الدراسة ومنهجيتها

1. موضوع الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى إنجاز التصميم المديرى الجهوي للتكوين المستمر لأعضاء مجالس الجماعات الترابية لجهة فاس - مكناس إنطلاقا من تشخيص أولي لمؤهلات أعضاء مجالس الجماعات الترابية و المهام التدبيرية المسندة إليهم و الإختصاصات المخولة للجماعات الترابية و تحديد محاور و أولويات التكوين و المدة الزمنية التي يستغرقها و الغلاف المالي الذي يتعين رصده له.

2. منهجية الدراسة

تهدف منهجية الدراسة إلى توضيح الخطوات التي ستعتمد في إنجاز عملية التشخيص التشاركي لمهارات وقدرات أعضاء مجالس الجماعات الترابية بالجهة لرصد حاجيات أعضاء مجالس الجماعات الترابية في مجال التكوين وتعزيز قدراتهم وتطوير كفاءاتهم ليكونوا في مستوى المهام التدييرية الملقاة على عاتقهم.

إن تحديد الحاجيات في مجال التكوين تقتضي معرفة مستوى قدرات المنتخبين الجماعيين وطبيعة الأدوار والمهام المخولة إليهم، كما أن تحديد محاور وعناصر التكوين يجب أن تنسجم والحاجة إلى الفعل والأداء الجيدين، ذلك أن تطوير الأداء وتقوية القدرات تعززان فاعلية الأعضاء حتى لا ينحصر فقط في الحضور ومتابعة أشغال المجالس الترابية التي ينتمون إليها، ولكن أيضا في جعل مشاركتهم قوة اقتراحية وأداء فعالا لمهامهم التدييرية.

وعليه، يتم إعداد التصميم المديرى الجهوي للتكوين المستمر انطلاقا من عملية التشخيص الأولي، وفق منهجية علمية تجعل من صياغة وثيقة التصميم المديرى الجهوي للتكوين، وثيقة جهوية، منسجمة مع كل العناصر والمراحل التي تعرفها دورة المشروع.

أولى مراحل هاته الدراسة هي إنجاز التشخيص العلمي والميداني لواقع حال كفايات أعضاء المجالس الترابية كموارد بشرية يقع عليها عبء تدبير الشأن العام المحلي، إذ تمكن من تحديد وقياس دقيق لحاجياتهم من التكوين. لذلك فعملية التشخيص هاته تسعى إلى رصد:

- طبيعة الاختصاصات المخولة للجماعات الترابية في جميع المجالات: المالية، القانونية، الإدارية وغيرها
- شرائح المستفيدين من برامج التكوين
- طبيعة المهام التدييرية المسندة إليها
- قدرات ومؤهلات أعضاء مجالس الجماعات الترابية
- أولويات التكوين المستمر
- أشكال التكوينات حسب مخرجات التشخيص
- الإطار الزمني لإنجاز دورات التكوين
- الميزانية التقديرية لبرامج التكوين حسب السنوات

وتتمثل ثاني مراحل هاته الدراسة في فرز مخرجات التشخيص من خلال :

- تحديد الإطار المنطقي لمشروع التصميم المديرى الجهوى للتكوين المستمر لجهة فاس - مكناس كإطار منهجى وبيداغوجى للتجاوب مع حاجيات التكوين المستمر لأعضاء مجالس الجماعات الترابية التابعة للجهة
- إعداد معطيات وبيانات عن طبيعة ونوعية المعارف والتكوينات المتعلقة بمجال اختصاص الجماعات الترابية
- رصد المعارف التي تعكس التجربة المهنية لأعضاء مجالس الجماعات الترابية
- إنجاز بيانات تعكس نوعية مهارات أعضاء مجالس الجماعات الترابية في مجال التدبير والتسيير
- مسك معطيات تعكس نوعية الأدوار والمهام المسندة إلى أعضاء مجالس الجماعات الترابية؛
- حصر أهم المعوقات والإكراهات التي تواجه أعضاء مجالس الجماعات الترابية في مزاولتهم للمهام المسندة إليهم
- فهم نوع الكفايات التنظيمية والقانونية والمؤسسية لأعضاء مجالس الجماعات الترابية
- الوقوف على ظروف وآليات الاشتغال لدى الأعضاء في المجالس الجماعية
- فهم كيفية اشتغال أجهزة مجالس الجماعات الترابية من خلال تحديد نقط القوة ونقط الضعف
- فهم الأدوار والعلاقات الخارجية للجماعات الترابية من خلال تحديد نوع الفرص والإكراهات حسب طبيعة السياقات الاجتماعية والاقتصادية لكل جماعة ترابية
- إعداد مصفوفة الحاجيات حسب الأولوية في موضوعات التكوين بالنسبة لأعضاء المجالس الترابية
- وضع الوثيقة النهائية التي تتضمن الاستراتيجية الجهوية للتكوين المستمر للمنتخبين
- البرامج السنوية للتكوين المستمر

3. التدابير التحضيرية لإنجاز الدراسة

أ- تشكيل و تكوين فريق البحث الميداني

تبعاً لمُلحق اتفاقية إطار للتعاون بين مجلس جهة فاس – مكناس ومؤسسات التعليم العالي بالجهة عهد إلى جامعة الأخوين بمهمة تنسيق أشغال فريق عمل إنجاز هاته الدراسة وفي هذا السياق تم تشكيل فريق علمي مشكل من أستاذة مختصين في مجال البحث و المناهج و هندسة التكوين وفق الجدول التالي :

الجدول رقم 1 : الأساتذة الجامعيون المنتمون للجامعات ومؤسسات التعليم العالي بجهة فاس مكناس
أعضاء الفريق العلمي للمشروع

| الإسم الكامل | الجامعات و مؤسسات التعليم العالي | مجال الاختصاص و الخبرة |
|--------------------------------|-----------------------------------|-----------------------------------|
| عسو منصور | جامعة سيدي محمد بن عبد الله - فاس | القانون العام ، الجماعات الترابية |
| عبد الحميد السكوري | | الاقتصاد والتدبير |
| محمد عبود | جامعة مولاي إسماعيل - مكناس | التنمية الترابية |
| سمير الجعفري | | هندسة المشاريع |
| سناء قاسمي أمين بللميح | الجامعة الأورومتوسطية - فاس | القانون العام ، الجماعات الترابية |
| شهدي توفيق الوزاني زرو كنزة | | هندسة المشاريع |
| محمد العمراني | المدرسة الوطنية للفلاحة - مكناس | سوسيولوجية التنمية |
| مصطفى الرهج | | تقوية القدرات |
| خاليد صنديد | جامعة الأخوين - إفران | تقوية القدرات |
| عبد الكريم مرزوق | | هندسة التكوين |

كما تم تعزيز الفريق العلمي بمجموعة من الخبراء الموضوعاتيين المشهود لهم بتراكم خبرة في مجال تدبير الجماعات الترابية و مختصين في المجالات القانونية والمالية وتدبير المرافق المحلية ومناهج الحكامة وتطوير الإدارة الترابية حسب الجدول التالي :

الجدول رقم 2 : مجالات الخبرة الموضوعاتية

| مجالات الخبرة | محاور الخبرة |
|---|--|
| هندسة التكوين | الهندسة البيداغوجية (تحديد الحاجيات، تخطيط وتحديد التقديرات المالية لبرامج التكوين، تنفيذ وتتبع وتقييم التكوين) |
| المجال القانوني والمؤسسي والإداري | تنظيم المجالس الترابية- نظام سير المجالس الترابية - النظام الأساسي للمنتخب - اختصاصات المجالس الترابية - أشكال الرقابة - التعاون والشاركة... |
| المجال المالي وتنمية الموارد | الميزانية الجماعية - البرمجة - الجبايات المحلية - تنمية الموارد المالية - الصفقات العمومية المحلية - |
| تدبير المرافق العمومية | أنماط تدبير المرافق العمومية (التدبير المباشر والتدبير المفوض وشركات التنمية المحلية و مجموعة الجماعات) آليات الحكامة... |
| مجالات التخطيط وإعداد التراب والتعمير والبيئة | إعداد التراب - وثائق التخطيط الاستراتيجي - تصاميم التهيئة - مخططات السير والجولان - مخططات تدبير النفايات السائلة والصلبة |

الجدول رقم 3 : الأطر الإدارية الممثلة لمجلس جهة فاس - مكناس

| الإسم الكامل | الإطار | الصفة |
|----------------|-------------------------|-----------------------------------|
| إلهام الباتولي | متصرفة | رئيسة قسم التكوين وتطوير الكفاءات |
| نادية العطاري | متصرف من الدرجة الأولى | رئيسة مصلحة شؤون المنتخبين |
| أحمد الكونوني | متصرف من الدرجة الثالثة | قسم التكوين وتطوير الكفاءات |

كما سيتم تعزيز عمل الفريق العلمي تبعاً لما هو منصوص عليه في دفتر التحملات، بفريق من الطلبة الباحثين يتكون من 30 طالبا وطالبة ينتمون لسلكي الدكتوراه و الماستر التابعين للجامعات و مؤسسة التعليم العالي بجهة فاس - مكناس، وسيستفيد فريق الطلبة والطالبات من حلقات استكمال التكوين على تقنيات البحث والمعالجة تحت إشراف اللجنة العلمية . ويمكن لمنسق الفريق العلمي الاستعانة بخبرات إضافية عند الحاجة.

ب- الفئات المستهدفة بالدراسة

❖ المجالس الترابية المستهدفة بآليات المجموعات البورية

يتم تشخيص حاجيات تكوين منتخبي جهة فاس - مكناس انطلاقاً من طبيعة المهام والاختصاصات المنوطة بالجماعات الترابية انطلاقاً من مستويات التدخل.

وعليه فإن الدراسة ستشمل جميع أعضاء مجلس الجهة وأعضاء مجالس عمالات وأقاليم الجهة وعينة تمثل ثلاث جماعات عن كل عمالة أو إقليم (الجدولين رقم 4 و 5)

الجدول رقم 4 : المجالس الترابية المستهدفة بآليات المجموعات البورية والاستمارة الناطقة

| عدد المنتخبين المستهدفين | عدد ورشات المجموعات البورية | الفئات المستهدفة |
|--------------------------|-----------------------------|----------------------------|
| 69 | 1 | مجلس الجهة |
| 171 | 9 | مجالس عمالات وأقاليم الجهة |
| 761 | 9 | مجالس الجماعات |
| 1001 | 19 | المجموع |

يبين الجدول أسفله رقم 5 تفصيل الجماعات الترابية المستهدفة بحسب العمالات و الأقاليم بجهة فاس مكناس.

الجدول رقم 5 : الجماعات المستهدفة من آليات المجموعات البورية والاستمارة الناطقة موزعة على عمالات وأقاليم الجهة حسب حجم السكان

| عدد المنتخبين المستهدفين | الجماعات المستهدفة | عمالات وأقاليم الجهة |
|--------------------------|--|----------------------|
| 151 | جماعات : فاس – أولاد الطيب – سيدي حرازم (إضافة إلى رؤساء مقاطعات*) | عمالة فاس |
| 115 | جماعات : مكناس – ويسلان – عين عرمة | عمالة مكناس |
| 61 | جماعات : تاونات – فنانسة باب الحيط - رغيوة | إقليم تاونات |
| 83 | جماعات : تازة – تاهلة – بويبلان | إقليم تازة |
| 77 | جماعات صفرو – عين الشكاك- تافجيجت | إقليم صفرو |
| 61 | جماعات : الحاجب – اقدار - تامشاشاط | إقليم الحاجب |
| 73 | جماعات : فريطيسة - ميسور – أيت المان | إقليم بولمان |
| 77 | جماعات : عين شقف – سبع رواض - مولاي يعقوب | إقليم مولاي يعقوب |
| 69 | جماعات : أزرو- إفران – بن صميم | إقليم إفران |
| 767 | 27 | مجموع الجماعات |

*مع الإشارة إلى أنه تمت إضافة رؤساء مقاطعات جماعة فاس إلى لائحة المستهدفين، وكذا تعويض جماعة سيدي المخفي بجماعة إفران باعتبارها عاصمة الإقليم أما بخصوص إقليم بولمان فقد تم تعويض سيدي بوطيب بجماعة ميسور باعتبارها عاصمة الإقليم

❖ رؤساء المجالس الترابية المستهدفين بآليات المقابلة

تستهدف هاته التقنية رؤساء المجالس الترابية التي ستكون موضوع المجموعات البورية ويتعلق الأمر ب:

- رئيس مجلس جهة فاس – مكناس
- رؤساء مجالس عمالات وأقاليم الجهة
- رؤساء الجماعات المستهدفة بتقنية المجموعات البورية المشار إليها في الجدول رقم 5

❖ فئات منتخبي المجالس الترابية المستهدفة بآليات الاستثمار الناطقة

تحدد هذه الفئة في المنتخبين التابعين للمجالس الترابية التي كانت موضوع المجموعات البورية وفق الجدولين 4 و 5 بما مجموعه 1001 منتخب و منتخبة من مجموع 4060 منتخب و منتخبة بالمجالس الترابية المكونة للجهة، و ذلك عبر تعبئة استمارة ناطقة ينجزها فريق الطلبة الباحثين تحت إشراف اللجنة العلمية، مباشرة أو على هامش اجتماع المجالس المعنية بالمجموعات البورية، مع الإشارة إلى أن ما تبقى من المنتخبين الذين يبلغ عددهم 3059 منتخب، سوف يستفيدون من نفس التقنية في إطار التواصل الإلكتروني بواسطة الاستثمار الرقمية انطلاقا من موقع الكتروني سيوضع رهن إشارتهم من طرف جامعة الأخوين .

4. آليات وتقنيات التشخيص

أ- الاستثمار

- الاستثمار الناطقة :

توجه لأعضاء مجالس الجماعات المشار إليها في الجدولين رقم 4 و 5 ، وتضم هاته الاستثمار مجموعة من الأسئلة الكمية والكيفية (أنظر الملحق رقم 1).

- الاستثمار الإلكترونية:

يتعلق الأمر بنفس الاستثمار الورقية ويمكن تحميلها وتعبئتها من البوابة الإلكترونية المخصصة لهاته الدراسة بواسطة الحاسوب أو اللوحة أو الهاتف الذكي .

ب- دليل المقابلة

يوجه لرئيس مجلس الجهة، و رؤساء مجالس عمالات وأقاليم الجهة، والجماعات الترابية المشار إليها في الجدولين رقم 4 و 5 وهي آلية يشرف عليها أساتذة متخصصين في تقنيات الحوار والتواصل (أنظر الملحق رقم 2).

ج- المجموعات البورية

يتعلق الأمر بتنظيم ورشات للنقاش بين أعضاء مجالس الجماعات الترابية المستهدفة بالآلية المشار إليها في الجدولين رقم 4 و 5 وذلك في شكل حلقات تفاعلية ينشطها مختصون في مجال التكوين وفق منهجية موحدة بالنسبة لجميع المجموعات البورية. ويتضمن دليل المجموعة البورية حزمة من الأسئلة وفق منهجية تساعد على إطلاق نقاش يفضي إلى رصد الإكراهات التدييرية وحاجيات التكوين لدى المنتخبين وتسجيل مواضيع التكوين التي سيخلص إليها النقاش.

يتم هذا النقاش التفاعلي بحضور ومشاركة خبراء موضوعاتيين في المجالات القانونية والمالية ومختلف مجالات تدبير المرافق الجماعية ويستهدف من نقاش المجموعة البورية رصد مجالات إهتمام المنتخبين وتحديد مواضيع التكوين التي تحظى بالأهمية (أنظر الملحق رقم 3).

د- ورشة هندسة التكوين

تهدف هاته الورشة إلى عرض النتائج الأولية للتشخيص، وتحديد عناصر التصميم المديرى الجهوي للتكوين، اعتمادا على تقنية التخطيط بالأهداف، يشرف على هذه العملية الفريق العلمي معززا بخبراء موضوعاتيين في المجالات القانونية والمالية والتقنية والتدييرية لشؤون الجماعات الترابية. بعد تحرير التقارير التركيبية لنتائج البحث الميداني، تعرض مخرجاتها على لجنة القيادة للمصادقة، بعد ذلك يتم عرض هاته المخرجات و النتائج على اللجنة الجهوية للتكوين المشار إليها في المرسوم من أجل المصادقة.

5. مراحل الإنجاز

أ- بلورة منهجية لإعداد التصميم المديرى الجهوي للتكوين المستمر ومصادقة لجنة القيادة

ستعرف عملية التشخيص بعد المصادقة على منهجية التصميم المديرى الجهوي ، مجموعة من المراحل نجمل بعضها في الخطوات الآتية:

- إعداد وثائق قيادات البحث الميداني و المطبوعات و المراسلات المرتبطة لعملية التشخيص
- طبع و توزيع وثيقة الاستمارة التي تتضمن مختلف المتغيرات الكفيلة لبناء البيانات المناسبة للقيام بأنواع القياسات وفهم أشكال الترابطات الممكنة، هندستها الداخلية

- تنظيم دورات تكوينية لفائدة الأساتذة والطلبة تستهدف تقديم توضيحات حول آليات التشخيص المتمثلة في الاستمارة و دليل المقابلة و دليل المجموعة البؤرية و المنهجية التي ستعتمد في العمل الميداني
- ينظم مجلس الجهة يوما تواصليا يستدعى إليه أعضاء مجلس الجهة، وجميع رؤساء مجالس العمالات والاقاليم، والجماعات الترابية المكونة لتراب الجهة

ب- تنظيم يوم توافلي حول التكوين المستمر

- بعد المصادقة على منهجية الدراسة وأدوات التشخيص المرفقة، يشرع فريق العمل في إنجاز البحث الميداني مباشرة بعد تنظيم اليوم التوافلي لفائدة أعضاء مجلس الجهة، وجميع رؤساء مجالس العمالات والاقاليم، والجماعات الترابية المكونة لتراب الجهة، و يهدف هذا اليوم التوافلي إلى:
- التعريف بمضامين المرسوم المنظم لمجال التكوين المستمر للمنتخبين.
 - إبراز دور التكوين المستمر كألية لرفع القدرات التدبيرية للمنتخبين.
 - الإخبار بالمنهجية المعتمدة للقيام بالبحث الميداني والعلمي لإعداد وثيقة التصميم المديرى للتكوين المستمر.
 - دعوة السادة رؤساء المجالس المحلية المستهدفة بالدراسة للانخراط في هذا الورش وتوفير ظروف نجاح مهمة الفريق العلمي.
- تنطلق مباشرة بعد اليوم التوافلي عملية البحث الميداني العلمي. حيث سيقوم فريق البحث الميداني بتعبئة الاستمارات والقيام بالمقابلات تحت إشراف منسق فريق التشخيص، مع الحرص على دقة العملية من خلال عملية المصاحبة والمعاينة الميدانية
- يمكن للفريق العلمي أن يزور بعض الجماعات الترابية قصد جمع المعلومات والاسترشاد في العديد من القضايا التي يطرحها موضوع التشخيص، خاصة في المجال القانوني والإداري والمالي، وفق جدولة زمنية متفق عليها تفعل بمراسلات في الموضوع معدة من طرف إدارة مجلس الجهة.

ج- التحضير اللوجيستكي

وقصد توفير الظروف الملائمة لأشغال البحث العلمي الميداني الذي يؤطره الفريق العلمي بمشاركة الطلبة الباحثين تجند جامعة الأخوين العتاد اللوجيستكي المادي والبشري (المطبوعات، وسائل النقل، وسائل تسجيل المقابلات، برامج المعالجة الإحصائية والخرائطية ولوحات قيادة العمليات، شبكة توافلي داخلية....)

د- إنجاز التشخيص الميداني العلمي للوضعية الراهنة

مباشرة بعد اليوم التواصلي تنطلق عملية البحث الميداني العلمي. حيث سيقوم فريق البحث الميداني بتعبئة الاستمارات والقيام بالمقابلات تحت إشراف منسق فريق التشخيص، مع الحرص على دقة العملية من خلال المصاحبة والمعاينة الميدانية وفق المسار التالي:

- تنشيط ورشات المقابلة الجماعية وفق العدد المحدد سلفا
- معالجة معطيات العمل الميداني بواسطة نظام معلوماتي إحصائي وإعداد تقرير أولي حول حصيلة البيانات المحصل عليها إنطلاقا من تحليل تقاطع تقارير الآليات الثلاثة
- صياغة التقرير النهائي للتشخيص وعرضه على لجنة القيادة للدراسة والمصادقة عليه

ه- بلورة استراتيجية التكوين و البرامج السنوية و ميزانيتها

يتم تنشيط ورشة هندسة التكوين، باعتماد تقنية التخطيط بالأهداف، وذلك بعد استعراض نتائج العمل الميداني للتشخيص. وستحدد خلال الدراسة بعد تشخيص مجالات ومحاور التكوين وكذلك الدورات التي سيقطعها. كما ستحدد خلال هذه الورشة هيكله محتويات وثيقة التصميم المديرية الجهوي للتكوين، ومضمونه، وإطاره الزمني، والكلفة المالية لتحقيق أهدافه.

يشارك في أشغال هذه الورشة أعضاء اللجنة الجهوية للتكوين المستمر إلى جانب أعضاء اللجنة العلمية المكلفة بإعداد وثيقة التصميم المديرية الجهوي للتكوين المستمر.

III. البرمجة الزمنية للدراسة الميدانية العلمية لوثيقة التكوين المستمر

1. الجدولة الزمنية

تستغرق مراحل إنجاز هاته الدراسة العلمية الميدانية لوثيقة التكوين المستمر 75 يوما موزعة وفق الجدول الزمني التالي:

الجدول رقم 6 : البرنامج الزمني لإنجاز الدراسة المتعلقة بالتصميم المديرى الجهوى للتكوين المستمر

للمنتخبين

| المخرجات | المدة الزمنية | | | | المراحل |
|---|---------------|------------|------------|------------|---|
| - إعداد الورقة المنهجية والاليات التقنية للعمل الميداني العلمي | | | | 15 يوما | بلورة منهجية الدراسة لتصميم المديرى الجهوى لتكوين |
| - اشغال البحث الميداني العلمي (تعبئة الاستمارات، إجراء المقابلات، تنظيم المجموعات البؤرية) - إعداد تقرير حول التشخيص وحصيلة العمل الميداني | | | 30 يوما | | إنجاز تشخيص للوضعية الحالية |
| - صياغة تقرير حول استراتيجية التكوين لفائدة المنتخبين وتقديم عرض في الموضوع من أجل موافقة لجنة القيادة | | 15 يوما | | | وضع إستراتيجية التكوين المستمر |
| - إعداد البرامج السنوية للتكوين على شكل بيان لمواضيع التكوين مصادق عليه من طرف لجنة القيادة - إعداد آلية التتبع والتقييم | 15 يوما | | | | وضع البرامج السنوية لتكوين |

2. مرحلة مصادقة لجنة القيادة على المشروع

لضمان تطابق الدراسة العلمية مع البيانات المرجعية المسطرة من طرف مجلس الجهة، تخضع مراحل إعداد وثيقة التصميم المديرى الجهوى للتكوين المستمر لجهة فاس – مكناس للمصادقات التالية:

- المصادقة على الورقة المنهجية وآليات التشخيص العلمي الميداني.
- المصادقة على تشخيص الوضعية الحالية.
- المصادقة على بلورة استراتيجية التكوين والبرامج السنوية للتكوين.

3. مرحلة مصادقة اللجنة الجهوية للتكوين المستمر

تتميز هاته المرحلة بتقديم عرض مشروع التصميم الجهوى والذي يتكون من تشخيص الوضعية واستراتيجية التكوين والبرامج السنوية للتكوين أمام اللجنة الجهوية للتكوين المستمر

المراجع :

1. القانون التنظيمي رقم 111.14 الخاص بتنظيم الجهة الصادر بشأن تنفيذه الظهير الشريف رقم 83-15-1 المؤرخ في 20 رمضان 1436 (7 يوليوز 2015)
2. القانون التنظيمي رقم 112.14 الخاص بتنظيم العمالات والأقاليم الصادر بشأن تنفيذه الظهير الشريف رقم 84-15-1 المؤرخ في 20 رمضان 1436 (7 يوليوز 2015).
3. التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بتنظيم الجماعات الصادر بشأن تنفيذه الظهير الشريف رقم 1-85-15 المؤرخ في 20 رمضان 1436 (7 يوليوز 2015).
4. المرسوم رقم 2.16.297 الصادر في 23 من رمضان 1437 (29 يونيو 2016) المتعلق بالتكوين المستمر.
5. وزارة الداخلية: مونوغرافية جهة فاس مكناس 2015
6. المديرية العامة للجماعات المحلية: اللامركزية في أرقام 2014 – 2015
7. المديرية العامة للجماعات المحلية: دليل تكوين المنتخبين المحليين
8. المديرية الجهوية للتخطيط لجهة فاس مكناس: Vue d'ensemble de la région
9. وزارة الداخلية: نتائج الانتخابات الجماعية اقتراع شتنبر 2015